الأنباء
الاحد 1 يونيو 2014

تحليل إخباري

ما بعد «تيان انمين».. الصين تستعمل الاقتصاد والأمن لإسكات أي احتجاجات

بكين ـ أ.ف.پ: بعد 25 سنة على سحق السلطات الصينية «ربيع بكين»، بات الحزب الشيوعي الصيني يحكم قبضته على السلطة أشد من أي وقت مضى، مستخدما عوضا عن الدبابات والرصاص أموال الازدهار الاقتصادي والمراقبة الأمنية الهائلة المكلفة على وسائل الأعلام والاتصال لإسكات حركة الاحتجاج.

وبعد أن هزت تلك التظاهرات التي قام بها الطلاب في ميدان تيان انمين في العاصمة وسميت حينها بـ«ربيع بكين»، أركان النظام الذي قمعها بدموية أثارت استنكارا دوليا في 1989، حرص النظام من حينها على القضاء على أي بذرة معارضة عبر تعزيز الجهاز الأمني الذي كان أصلا هائلا، وفي الوقت نفسه عبر النهوض بازدهار اقتصادي لم تشهد البلاد مثله.

يقول يوير كايشي القائد الطلابي السابق في حركة تيان انمين الذي كان «الشخص الثاني المطلوب» من الشرطة الصينية قبل اللجوء إلى تايوان، ان «الحكومة الصينية والحزب الشيوعي اختارا اليوم طريقة للتحكم في الانتفاضة الشعبية افضل من التي استعملت في 1989».

وأضاف «ابرموا اتفاقا ضمنيا مفاده: نعطيكم الحرية الاقتصادية مقابل أن تعطونا تعاونكم السياسي»، «وبذلك يشددون قبضتهم وقوات شرطتهم ووحدات مكافحة الشغب يتحكمون بشكل افضل في المجتمع».

وسمحت التنمية التي أنجزت بشكل حثيث منذ ثلاثين سنة عبر الانفتاح الاقتصادي ـ وتكثفت خلال السنوات التي تلت القمع ـ لمئات ملايين الصينيين بالخروج من الفقر والتمتع بمزيد من الحريات الفردية.

لكن هذا التوافق الضمني بين النظام والمجتمع لم يقض رغم ذلك على الاحتجاج إذ احصت الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية 180 ألف تظاهرة على الأقل خلال 2010، تتراوح دوافعها من الاحتجاج على مصادرة الأراضي إلى التلوث مرورا بالحق في العمل والرقابة على المعلومات، وينتشر الغضب الاجتماعي اليوم بفضل انتشار الأخبار بسرعة على الإنترنت.

واعتبر يوير كايشي أن «رغبة الناس في متابعة الأخبار كبيرة، والمجال يتسع في كل الاتجاهات»، لكنهم قلما يطعنون في قانون الحزب الواحد كما يرى ديڤيد غودمان الأستاذ في جامعة سيدني، أن «البعض يقول إن أصل المشكلة في الحزب الشيوعي الذي يجب أن يرحل، لكن هؤلاء لا يشكلون الأغلبية بل العكس»، واعتبر الخبير انه «طالما لم يواجه النظام صعوبات اقتصادية.. ليست هناك مشكلة ولا تشكيك».

ورافق الحزب الشيوعي الصيني نجاحاته الاقتصادية بنشر قوة عملاقة «للحفاظ على الاستقرار» مع مراقبة شاملة ورقابة على الإنترنت واعتقال المحتجين الأكثر صخبا.

وبطريقة الترغيب والوعيد، تعاملت السلطات مع التظاهرات الأخيرة الحاشدة لعمال مصنع ضخم للأحذية في إقليم غوانغدون الجنوبي، وأمرت السلطات، أمام عشرات آلاف العمال المضربين طيلة أسبوعين، سلطات المصنع بتلبية مطالبهم لكنها في الوقت نفسه اعتقلت قياديي حركة الاحتجاج.

واليوم يفضل النظام تفادي العنف المكلف كثيرا من حيث الحفاظ على سمعته، لكن الخيار يظل على الطاولة كما يرى وانغ دان الذي كان أيضا قياديا في تيان انمين، اكبر المطلوبين حينها والذي اعتقل مرتين قبل السماح له بالرحيل إلى الولايات المتحدة.

وصرح لـ«فرانس برس» انه «عندما تستخدم حكومة جيشها ضد شعبها فهل تمثله حقا؟ مؤكد أن شرعيتها تتلقى ضربة قاسية».

وأضاف «أظن انه إذا وقع ذلك مجددا فإن الحكومة لن تقمع فورا، أكيد أنها ستحاول إدارة الوضع سلميا في مرحلة أولى»، وتابع «لكنها إذا أخفقت اظن انه من المرجح تماما أن تستخدم الجيش».

وقد كان الحزب الشيوعي الصيني في 1989 منقسما حول ارسال الجيش الى المتظاهرين حتى تغلب المتشددون بقيادة دينغ هسياوبينغ.

ويرى ستيف تسانغ المتخصص في السياسة الصنيية في جامعة نوتينغهام أن استخدام القوة اليوم قد يكون امرا حساسا اكثر نظرا لسرعة انتشار الأخبار على الإنترنت والهواتف النقالة.

وقد كانت الاساليب الاقل عنفا والمعززة بالتهديد باستخدام القوة حتى الآن كافية لاحتواء حركة الاحتجاج الشعبية.

وقال ستيف تسانغ «في الأساس يقول الحزب للناس: لا تتمادوا كثيرا ونحن يمكن ألا نستخدم القوة».

مقتل 15 بينهم 4 جنود في مواجهات بين الجيش والحوثيين

مصادر قبلية: الرئيس اليمني يشكل لجنة وساطة جديدة لإيقاف مواجهات «عمران»

اجتماع في أرحب لرجال القبائل اليمنية المسلحة الداعمة لعمليات الجيش ضد القاعدة أمس الأول (أ.ف.پ)

صنعاء ـ وكالات: كلف الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لجنة وساطة جديدة لإيقاف المواجهات المسلحة بين قوات الجيش والحوثيين في محافظة عمران، شمالي البلاد، حسب مصادر قبلية.

وأوضحت المصادر بحسب «الأناضول»، أن اللجنة سيترأسها وزير الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر محمد، وتضم في عضويتها مسؤولين عسكريين، وممثلين لجماعة الحوثي، وممثلا للمبعوث الأممي إلى اليمن، جمال بنعمر.

وأعضاء اللجنة هم: اللواء جلال الرويشان رئيس جهاز الأمن السياسي (جهاز الاستخبارات الداخلي اليمني)، اللواء الركن عوض محمد فريد قائد الشرطة العسكرية، والعميد الركن قائد العنسي، رئيس اللجنة السابق، وأحمد عوض بن مبارك، أمين عام مؤتمر الحوار السابق، وعبدالرحيم صابر، المستشار السياسي للمبعوث الأممي إلى اليمن، جمال بنعمر، إضافة إلى 4 ممثلين لجماعة الحوثي.

فيديو جديد للقاعدة يكشف ضعف جاهزية الجيش اليمني

ولم تذكر المصادر الأسباب التي أدت إلى تكليف لجنة جديدة، لكن الترجيحات تشير إلى أن اللجنة السابقة فشلت في التوصل لاتفاق يوقف المواجهات العسكرية بين الجيش والحوثيين المستمرة منذ أسبوعين.

اللافت في اللجنة الجديدة، هو إشراك المستشار السياسي للمبعوث الأممي في اللجنة، الأمر الذي قد يفهم منه أن ثمة ضغوط أو مطالبة أممية، لوضع حد للمواجهات التي خلفت قتلى وجرحى وأوضاع إنسانية متردية في محافظة عمران.

ولم يصدر أي موقف رسمي من السلطات اليمنية حول تشكيل اللجنة.

الى ذلك، قتل 15 شخصا بينهم 4 جنود في اشتباكات عنيفة بين الجيش اليمني ومسلحين حوثيين امس الاول، في محافظة عمران شمالي اليمن، بحسب مصدر عسكري.

وقال المصدر ذاته لوكالة الأناضول إن «4 جنود قتلوا بالإضافة إلى مقتل أكثر من 11 حوثيا في مواجهات عنيفة مساء أمس الاول، استمرت حتى وقت مبكر من امس في عدة مواقع، من بينها جبلي الجنات والمحشاش في محافظة عمران».

في سياق متصل، بثت مواقع تابعة لتنظيم القاعدة، امس الاول مقطع فيديو جديد، من مواقع المواجهات مع الجيش اليمني في محافظات شبوة وأبين وحضرموت، جنوبي اليمن.

الفيديو الجديد، الذي تبلغ مدته 4 دقائق و41 ثانية، نشر تفاصيل هجوم مسلحي التنظيم على نقطة «هين» العسكرية في محافظة حضرموت في الرابع من أبريل الماضي، والذي قالت وزارة الدفاع اليمنية حينها، أنه أدى لمقتل 5 من عناصر الجيش أحدهم ضابط، بالإضافة إلى إصابة اثنين آخرين.

ولعل أبرز ما كشفه الفيديو الجديد، إظهار الجيش اليمني دون غطاء، حيث استطاع مسلحو القاعدة مراقبة النقطة العسكرية وتصويرها وتحديد نقاط الضعف فيها من أماكن مرتفعة تحيط بالموقع العسكري، دون أن يتم اكتشاف المصور ومن يقوم بالمراقبة.

وبدأ الفيديو بعبارات طائفية تحريضية ضد الجيش اليمني، حيث قال الصوت المصاحب إن من أسماهم بـ«المجاهدين تأكدوا أن الجيش اليمني العميل، يريد شن حملة على أهل السنة في محافظة حضرموت»، مضيفا أن التنظيم «قرر تنفيذ عدد من الهجمات ضد الجيش لإحباط المخطط، وذلك بضرب نقاط عسكرية تضم جنودا من الحوثيين الروافض» حسب الفيديو. وأظهر الفيديو محاولة اثنين من الجنود الفرار من الموقع، لكن المسلحين لاحقوهم وقتلوهم مع أصوات التكبير المصاحبة من المسلحين ومن المصور، الذي كان يعتلي مكانا مرتفعا فوق الموقع العسكري.

وأظهر الفيديو مقتل 4 جنود بشكل واضح، وهدم بعض الغرف على من فيها، بالإضافة الى إصابة أحد المسلحين الذي تم إسعافه من قبل زملائه، كما تم في نهاية الفيديو نشر صور بعض الجنود وبطاقاتهم التعريفية، حيث نشرت صور أحد الجنود وعليها شعار جماعة الحوثي.

لجان المراكز الانتخابية بدمشق تؤدي اليمين تحضيراً لانتخابات الرئاسة الثلاثاء

عواصم ـ وكالات: أدى رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية لانتخابات رئاسة الجمهورية في دمشق أمس، اليمين القانونية أمام اللجنة القضائية الفرعية بالعاصمة السورية، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وأوضحت الوكالة أن انتخابات رئاسة الجمهورية المقررة الثلاثاء المقبل ستجرى في 1563 مركزا في دمشق وحدها، دون أن توضح عدد المراكز الانتخابية في باقي المحافظة.

وكان عدد من رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية لانتخابات الرئاسة في عدد من المحافظات السورية، عدا الرقة شمالي البلاد، أدوا اليمين القانونية مؤخرا أمام اللجان القضائية الفرعية بتلك المحافظات.

وقدرت وزارة الداخلية التابعة للنظام عدد السوريين الذين يحق لهم التصويت في انتخابات الرئاسة بأكثر من 15 مليونا داخل البلاد وخارجها، بحسب بيان أصدرته الأسبوع الماضي.

وأعلنت الوزارة أن الانتخابات الرئاسية ستقام في جميع المحافظات السورية عدا محافظة الرقة التي تعد المعقل الأساسي لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أو «داعش».

«نيوزويك» تكشف تجسس إسرائيل على مكالمات بيل كلينتون وحافظ الأسد

واشنطن ـ أحمد عبدالله

قال تقرير نشرته مجلة «نيوزويك» الأميركية إن إسرائيل قامت بأعمال تجسس واسعة النطاق على القيادات السياسية في الولايات المتحدة. وذكرت المجلة أمثلة على تلك الاعمال في تسجيل إسرائيل لمكالمة بين الرئيسين الاميركي الأسبق بيل كلينتون والسوري الراحل حافظ الأسد خلال المفاوضات بين سورية وإسرائيل حول الانسحاب من الجولان.

فضلا عن ذلك فقد أشارت نيوزويك الى تجسس إسرائيل على اتصالات بين وزيرة الخارجية الأميركية السابقة مادلين اولبرايت ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في الفترة الزمنية ذاتها أي بالقرب من نهاية فترة رئاسة كلينتون الثانية في نهاية التسعينيات.

مقاتلو المعارضة يفجرون نفقاً في حلب ويقتلون نحو 20 من قوات النظام والموالين له

بيروت ـ أ.ف.پ: قتل 20 عنصرا على الأقل من القوات النظامية والمسلحين الموالين لها أمس عندما فجر مقاتلو المعارضة نفقا في مدينة حلب، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بريد الكتروني «فجرت الكتائب الاسلامية أمس نفقا بالقرب من سوق الزهراوي في حلب القديمة، ما أدى الى مقتل ما لا يقل عن 20 عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها».

وأشار الى ان التفجير تبعته اشتباكات بين قوات النظام وعناصر الكتائب الاسلامية المقاتلة، ما أدى الى سقوط مقاتل معارض على الأقل.

ونشرت «الجبهة الاسلامية»، وهي اكبر التشكيلات المقاتلة ضد نظام الرئيس بشار الأسد، شريط ڤيديو على حسابها الرسمي على موقع «تويتر»، قائلة انه لعملية التفجير، وتسمع في الشريط أصوات اطلاق نار كثيف، قبل حدوث انفجار ضخم أدى الى قذف كميات هائلة من الاتربة والحجارة لعشرات الأمتار في الهواء. وبقيت اصوات الرصاص تسمع بعد الانفجار.

ولم يكن في الإمكان التحقق من صحة الشريط من مصدر مستقل.

وكثف مقاتلو المعارضة في الأسابيع الأخيرة من استخدام تكتيك تفخيخ الأنفاق في المعارك ضد القوات النظامية. ويقوم المقاتلون بحفر أنفاق بدءا من مناطق يسيطرون عليها، وصولا الى مواقع تابعة للنظام. ويقومون عادة بتفخيخها وتفجيرها، او يتسللون منها لشن هجمات.

وتبنت «الجبهة الاسلامية» غالبية تفجيرات الأنفاق، وآخرها عملية نسف فندق الكارلتون الاثري في حلب القديمة الذي كانت تستخدمه القوات النظامية كمركز لها، ما أدى الى مقتل 14 عنصرا منها في الثامن من مايو.

وتعرضت مناطق يسيطر عليها المعارضة في حلب وريفها لحملة من القصف الجوي العنيف خلال الأشهر الماضية، أدت الى مقتل نحو ألفي شخص من المدنيين منذ مطلع العام 2014، بحسب المرصد.

والسبت، ألقى الطيران المروحي خمسة براميل متفجرة على مناطق في حي الصاخور (شرق)، ما ادى الى مقتل امرأة، بحسب المرصد.

كما تعرضت احياء الشعار وكرم الجبل وبستان القصر لقصف مماثل.

غول: ثمة أمل لعودة العلاقات التركية ـ الأرمينية إلى طبيعتها

نائب رئيس الوزراء التركي: أردوغان سيترشح للرئاسة وغول سيحترم هذا القرار وسيدعمه

الأناضول: قال بولند أرينج، نائب رئيس الوزراء والمتحدث باسم الحكومة التركية، إن «هناك اتجاها لدى حزب العدالة والتنمية الحاكم لإعلان اسم مرشحه للانتخابات الرئاسية منتصف الشهر المقبل».

وأوضح أرينج في مقابلة مع قناة الجزيرة: «كنا قد أعلنا سلفا أننا سنعلن اسم مرشحنا في منتصف مايو الماضي، لكننا فضلنا تأجيل هذا الاعلان».

وأضاف أن رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان «يجري مشاورات الآن مع المسؤولين والشخصيات والجهات المختلفة، ويبدو أنه سيترشح لهذا المنصب».

ومضى قائلا: «القناعة الغالبة في تركيا تتيح له هذا الترشح، واعتقد أن رئيس الجمهورية الحالي عبدالله غول سيحترم هذا القرار وسيدعمه».

ولفت أرينج إلى أن قانون الانتخابات الرئاسية ينص على التقدم بالترشح بين 29 يونيو، وحتى 4 يوليو، على أن تقام الانتخابات في 10 أغسطس، على أن تكون جولة الإعادة في الـ 24 من نفس الشهر.

نائب رئيس الوزراء قال إن «حزب العدالة والتنمية حقق انجازا ببقائه في الحكم منذ 2002 حتى الآن، وهي المدة التي لم يحققها أي حزب سياسي في أوروبا أو منطقتنا»، مشيرا إلى أنهم «يسهرون على خدمة الشعب، وهو ما دفع الشعب لانتخابهم».

وتابع بأنهم «استطاعوا حصد 60٪ من البلديات في الانتخابات السابقة، وهم سيقفون بجوار أردوغان حتى يحصد هذا المنصب، ومن ثم يجهزون للانتخابات البرلمانية العام المقبل، حتى يحصدوا أغلبية وتستمر الحكومة، و«هو ما نتوقعه لحزبنا».

الى ذلك، قال الرئيس التركي عبدالله غول «مازال هناك أمل لعودة العلاقات التركية ـ الأرمينية لطبيعتها»، مشيرا إلى أن بلاده تقربت من أرمينيا بشكل ودي.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الرئيس التركي، امس الاول، في جامعة «هارفارد» بولاية «بوسطن» الأميركية، تحت عنوان «الموضوعات الإقليمية الراهنة والنظرة للمستقبل».

وأضاف الرئيس التركي «لقد كنت أول رئيس تركي يزور أرمينيا في العام 2008»، مشيرا إلى أن رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان نشر في وقت سابق الشهر الماضي، رسالة تعزية لأحفاد الأرمن الذين لقوا حتفهم في أحداث العام 1915.

وأوضح الرئيس التركي أن منطقة الأناضول شهدت في العام 1915 أحداثا مؤلمة للغاية، مناشدا الباحثين من جميع أنحاء العالم القدوم إلى تركيا ومراجعة كافة الوثائق الموجودة في دور المحفوظات والوثائق المنتشرة في البلاد للوقوف على حقيقة تلك الأحداث. وأكد أن لديهم إرادة قوية لحل تلك المشكلة، بحسب قوله.

وعن العلاقات التركية ـ الروسية، وكيفية تعاون البلدين لتحقيق السلم والأمن الإقليمي والدولي، قال الرئيس التركي «لدينا علاقات ثنائية من أجل تنمية المنطقة، وعلاقات اقتصادية لحل المشاكل الإقليمية بسهولة، وتعاون وثيق من أجل جعل البحر الأسود بحرا آمنا»، مشيرا إلى أن روسيا لديها مقولة مفادها أن علاقاتها مع تركيا تحمل أهمية كبيرة في أزمات أوكرانيا والقرم و«قاراباغ».

وتناول الرئيس التركي الأوضاع في أوكرانيا، وقال «المجتمع الدولي وتركيا لا يعترفان بضم إقليم القرم إلى روسيا، ولا شك أن أمن شعب القرم، وتتارها بصفة خاصة أمر يقع على عاتق السلطات الروسية».

وأكد أن «التوصل إلى حل دائم لتلك الأزمة يتطلب الاعتراف بالحقوق الديموقراطية، وتطبيق المعايير الدولية واحترام حقوق سيادة الدول ووحدة أراضيها».

تعديل قانون الانتخابات للسماح بمشاركة القوى السياسية

الخرطوم تتعهد بإنهاء اعتقال المهدي قريباً

الخرطوم ـ وكالات: تعهد النائب الأول للرئيس السوداني بكري حسن صالح، بإنهاء ملف اعتقال رئيس حزب الأمة القومي الإمام الصادق المهدي، في القريب العاجل.

وقال عضو آلية الحوار الوطني الأمين السياسي لحزب المؤتمر الشعبي كمال عمر ـ في تصريحات صحافية امس ـ إن النائب الأول للرئيس البشير ابلغ ممثلي المعارضة السودانية بأن حكومة الخرطوم ستقوم بعمل إيجابي في الأيام المقبلة تجاه رافضي الحوار الوطني بما فيهم الحركات المسلحة بهدف الالتحاق به.

وأشار إلى أنه تم التطرق إلى قضية حبس الصادق المهدي وأهمية الإفراج عنه لما سيمثله ذلك من إنجاح للحوار الوطني.

الى ذلك، قال الفاتح عز الدين رئيس البرلمان السوداني، عضو المكتب القيادي لحزب المؤتمر الوطني «الحاكم»: إن حزبه أجرى تعديلا كبيرا في قانون الانتخابات بما يسمح للقوى السياسية بأن تشارك في البرلمان عبر اعتماده قائمة التمثيل النسبي.

وأكد عز الدين ـ خلال مؤتمر حزبي بالخرطوم امس ـ أن حزب المؤتمر الوطني اعتمد 50٪ بتمثيل نسبي لإتاحة الفرصة للقوى السياسية، موضحا أن القانون حاليا أمام البرلمان لإجازته، مشيرا إلى أن التمثيل النسبي يتيح المشاركة لكل الأحزاب في البرلمان مهما كان حجمها، كما أكد رئيس البرلمان السوداني أنه لن يتم تأجيل الانتخابات المقبلة، مضيفا «لن نبقى في الحكم دون شرعية، وبيننا وبين الأحزاب صناديق الاقتراع، والحوار غاية وليس وسيلة».

ودافع عز الدين عن البرلمان السوداني، مؤكدا سعيهم لوضع العمل البرلماني في مساره الصحيح، مشيرا إلى أنه تم إرساء قواعد العمل النيابي، وأنه سيتم إعلاء شأن البرلمان الفترة المقبلة حتى يضطلع بدوره على الوجه الأكمل.

من جانبه، قال رئيس حزب «الحركة الشعبية ـ التغيير الديموقراطي» المعارض بجنوب السودان، إن حزبه يرفض خيار العنف كوسيلة لتحقيق المكاسب السياسية بجنوب السودان.

وأوضح «لام أكول أجاوين»، رئيس الحزب وزعيم المعارضة، في ندوة نظمها حزبه بجوبا، امس، أن «الأحداث التي شهدتها البلاد في ديسمبر الماضي بدأت كصراع على السلطة داخل الحزب الحاكم، وامتد تأثيرها إلى الجيش، ما أوقع البلاد في كارثة حقيقية». وأشار إلى أن حزبه، يسعى من خلال مشاركته في محادثات السلام بأديس أبابا، إلى «إيقاف الحرب اليوم قبل الغد، وذلك لتهيئة المناخ المناسب للحوار السياسي